{ قدس } ... في أسماء اللّه تعالى [القُدّ ُوس] هو الطاهر المنزّ َه عن العُيوب .
وفُعّ ُول : من أبْنِية المبالغة وقد تُفتح القاف وليس بالكثير ولم يَجيء منه إلا قَدّ ُوس وسَبّ ُوح وذَرّ ُوح .
وقد تكرر ذكر [التقديس] في الحديث والمراد به التطهير .
- ومنه [الأرض المُقدّ َسة] قيل : هي الشام وفِلَسْطين . وسُمّ ِي بيتْ المَقْدس لأنه الموضع الذي يُتَقَدّ َس فيه من الذنوب . يقال : بيت المَقْدِس والبيت المُقَدّ َس وبيت القُدْس بضم الدال وسكونها .
(ه) ومنه الحديث [إن رُوحَ القُدُس نَفَث في رُوعي] يعني جبريل عليه السلام لأنه خُلِق من طَهارة .
(ه) ومنه الحديث [لا قُدّ ِسَتْ أُمّ َةٌ لا يُؤْخَذ لضَعيفها من قَوِيّ ِها] أي لا طُهّ ِرت .
(س) وفي حديث بلال بن الحارث [أنه أَقْطَعه حيث يَصْلُح للزرع من قُدْس ولم يُعْطه حقّ َ مُسْلِم] هو بضم القاف وسكون الدال : جبل معروف .
وقيل : هو الموضع المُرْتَفِع الذي يَصْلح للزراعة .
وفي كتاب الأمْكِنة [أنه قَرِيسٌ] قيل : قريس وقَرْس : جبلان قُرب المدينة والمشهور المَرْوِيّ ُ في الحديث الأوّل .
وأما [قَدَس] بفتح القاف والدال . فموضع بالشام من فتوح شُرَحْبيل بن حَسَنة